ولم يطق الستر عليهم فيلجأ اليه تعالى بذكر هذا الاسم
وله من العدد ١٢٨١ وهو عدد اول يدل على ان ستره رتق
لا فتق فيه فلذلك لا يعرف الله الا الله واما اسماء حروفه
فهي ٣٠ه ١٤ تشير الى اسمين جليلين وهما مقيت قابض واما
ربعه فعلى هذه الصفة وخواص اسمه تعالى الغفور تقرب
من خواص هذا الاسم لان مادتهما واحدة انتهى لكن رايت
في خواص اسمه تعالى الغفور ان من كان معه مرض اوحمى اووجع
راس اوحزن يكتب له ثلاثة اسطر يا غفور يا غفور يا غفور
هذا سطر والسطر الثاني والثالث مثله ويبلعهن يشفيه الله
تعالى ويكتب للمحموم ثلاث مرات بعد البسملة ويسقى بيراباذن
الله تعالى ومن داوم على ذكره وسال الله المغفرة غفرله
جميع ذنوبه وان من ذكر اسمه الغفار بعد الجمعة مائة مرة
غفر الله له وكيفية ذكره ان يقول يا غفار اغفر لي ذنوبي
ومن خواص هذا الاسم الذي يكشف استارًا ما صرح به
النص القراني فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا الى اخر الاية انتهى واما جزم على
الدعاء قال في المختار محا الوجه من باب عدى ورمى ونهاه
ايضا فهو محو وانمحى انفعل منه وامحى لغة فيه ضعيفة انتهى
ومحو الاسم عند هذا القسم له لمادة ادعا الوجود حسم
وكذلك محو الرسم فمن محى اسمه ورسمه خط في الديوان اسمه
وكل من محى المحبوب اسمه من ديوان الشقا فقد اثبته في

درج

في درج اهل اللقا اذ المحو والاثبات متى وجد احدهما لا يمكن
الثاني الثبات على ان المحو اثبات عينه وفي الاثبات محو بينه
ونهما امثال في الهيكل الجسماني وذلك الخواطر فانه يمحى بظهور الثاني وكلما محى من ليل النفس درجه اتسع نهار
الروح مثلها فاثبت الله فرجه وهكذا الى ان يغلب نهار
العبد على ليله فيفيض من الميل مع سبيل النفس طويل
ذيله وقد تمحى اية الليل بالكلية وهي النفس السفلية
وتثبت اية النهار وهي الروحية ومحو الاولى يزول الشقا
وتثبت بعد الفنا عنها البقا وهنا ترتفع اوصاف العادة
وتثبت اوصاف السيادة اي يزول الركون اليها والحكم
للعين فان زوالها راسا لا يكون عند اهل حكمة العين
وقد تمحى العادة التي في العموم عند اهل الخصوص بسر
عندهم معلوم والمحو ما وقع في الظاهر دون الباطن او فيهما
لحكم اقتضته المواطن وقد تكلم على المحو سيدي محيي
الدين نفحنا الله من نفحاته في الباب ٢٢ه من فتوحاته من
ديوان هو بكسر الدال وقد تفتح فارسي معرب وهو الدفتر
والمراد ما هو مكتوب فيه قال في المصباح الديوان جريدة
الحساب ثم اطلق على موضوع الحاسب وهو معرب والاصل
دوان فابدل من احدى المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد
في الجمع الى اصله فيقال دواوين وفي التصغير دويوين لان
التصغير وجمع التكسير يردان الاشيا الى اصولها ودونت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)